

هل مخطوطة قمران للتثية 27 تثبت تحريف النص العبري في كلمة جبل عيبال بدل من جرزيم ؟ تثية 27: 4 يشوع 8: 30

Holy_bible_1

الشبهة

ساعرض اجزاء من شبهة (لان المشكك اطال فيها) يحاول المشكك ان يثبت من مخطوطات
قمران ان النص في تثية 27: 4 محرف قديما وبدل اسم جبل جرزيم باسم عيبال

مشكلة نصية قديمة استمرت لمئات أو لآلاف السنين وتعتبر أحد اهم أعمدة الخلاف بين اليهود
العبرانيين الذين يتخذون قبلتهم أورشليم ، واليهود السامريين الذين يتخذون قبلتهم جبل جرزيم ،
وهذا الخلاف يعود لنص سفر التثية 27: 4 حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ، تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا
أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتَكَلِّسُهَا بِالْكَلْسِ.

فيتهم السامريون العبرانيين بالتحريف وأنهم قد أستبدلوا النص الأصلي الذي كان يقرأ
" בהר גרזים - على جبل جرزيم" والموجود حاليا في التوراة السامرية بنص التوراة العبرية
الحالي والذي يقرأ " בהר עיבאל - على جبل عيبال".

ثم يقدم ادلة من مفسرين كثيرين مسيحيين بانه يشهدون ان كلمة عيبال صحيحة وان كلمة جرزيم
حرفها السامريون

وايضا يعرض نصوص قديمة مثل السبعينية من القرن الثالث قبل الميلاد والترجمات من القرن الثاني والثالث الميلادي والفلجاتا والبشيتا من القرن الرابع الميلاد

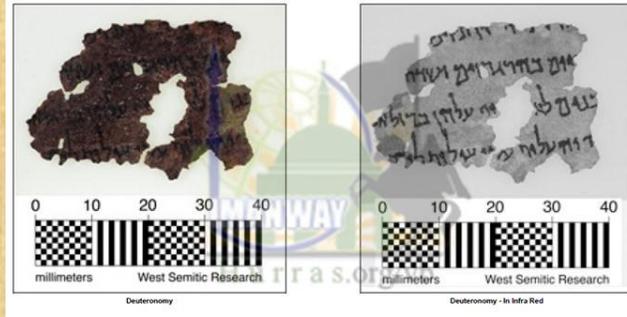
وكل هذا قد عرضته في ملف

هل بني يشوع المذبح علي جبل عيبال ام جبل جرزيم ؟

ثم يكمل عن الجزء المهم وهو مخطوطة قمران

ولكن بعد كل هذا ، هل كان ليتمكن بحال من الأحوال أن يتغير الوضع ويتضح ان النص الأقدم والأصح هو نص التوراة السامرية وأن المحرف هو نص التوراة العبرية رغما عن شهادة كل هذه النصوص والترجمات التي تقول باصالة النص العبري ضد السامري؟!

إن هذا هو ما قد حدث بالفعل بعد اكتشاف مخطوطات قمران والبحر الميت خلال عدة بعثات أثرية إستكشافية ، وخلال تلك الفترة وما بعدها تم العثور على العديد من اللفائف (Scrolls) والمخطوطات (Manuscripts) والقطع (Fragments) منها قطعة لنص سفر التثنية 4:27 تعرف بـ (Deut 27:4b-6). ويرجح العلماء أنها تعود إلى الفترة ما بين (35:175 قبل الميلاد). وقام بنشرها العالم "James H. Charlesworth" وذلك بتصريح من "جامعة أزوسا باسيفيك" ^[10] (University Azusa Pacific).



وبفحص القطعة تظهر بوضوح عبارة "בהרגריזים - على جبل جرزيم" في موافقة لشكل ورسم التوراة السامرية :

النص المستنسخ للقطعة (Transcription) مع الترجمة [5] :

Deut 27:4 ^b -6	
1	בעברכמ ¹ ה' אֵת הַיַּרְדֵּן תְּקִימוּ]
2	[הַיּוֹם בְּהַר גְּרִזִים ² וּשְׂדֵתָ]]
3	א[בְּנִים לֹא תִגַּדְוּ ³ עֲלֵהֶן ⁴ בְּרִזְל אֲבָנִים
4	אֱלֹהֶיכָם ⁵ וְהַעֲלִיתָ עֲלֵיוֹ עֹלוֹת ⁶ לַיהוָה אֱלֹהֶיכָם

Line

1 (4) "[when] you [have crossed] the Jo[r]dan, you shall set u[p] these stones, about

2 [which I charge you] today, on Mount Gerizim, and coat [them with plaster. (5) And there, you shall build an altar to the LORD your God, an altar of]

3 stones. [You must] not wield upon them an iron [tool]. (6) [Of unbewn] stones you must build the altar of the LORD]

4 - your [God], and you shall offer upon it burnt offerings to the LORD your God.]"

בהרגריזים = Gerizim Mount on = على جبل جرزيم

ولقد كان لإكتشاف هذه القطعة أثراً كبيراً على إعادة تشكيل الرؤية النقدية لهذا النص ، فوافق معظم علماء النقد النصي المعاصرين على الرأي القائل بأن القراءة الأصلية الأقدم والأصح هي

قراءة التوراة السامرية "בְּהַר גְּרִזִים - على جبل جرزيم" ، وأن من حرف أسم الجبل من جرزيم إلى عيبال هم اليهود العبرانيين في توراتهم ،

ثم يكمل بشهادات بعض باحثن نقديين يقولوا ان النص الاصيلي هو السامري بشهادة هذه المخطوطة من قمران علي اعتبار انها النص العبري القديم.

واخيرا يكشف هدف بحثه

- أهمية هذه البحث والمستفاد من دراسة هذا النوع من التحريف؟

أولا : إثبات تحريف كتبة ونساخ اليهود لكتابهم المقدس على مر العصور

ثانيا : الرد على الإدعاء القائل باستحالة تحريف الكتاب المقدس بدعوى إنتشاره حول العالم ،

الرد

ساقسم الرد الي

اولا تحليل مخطوطة التثنية 27: 4

ثانيا الادلة الخارجية الاخري القديمة

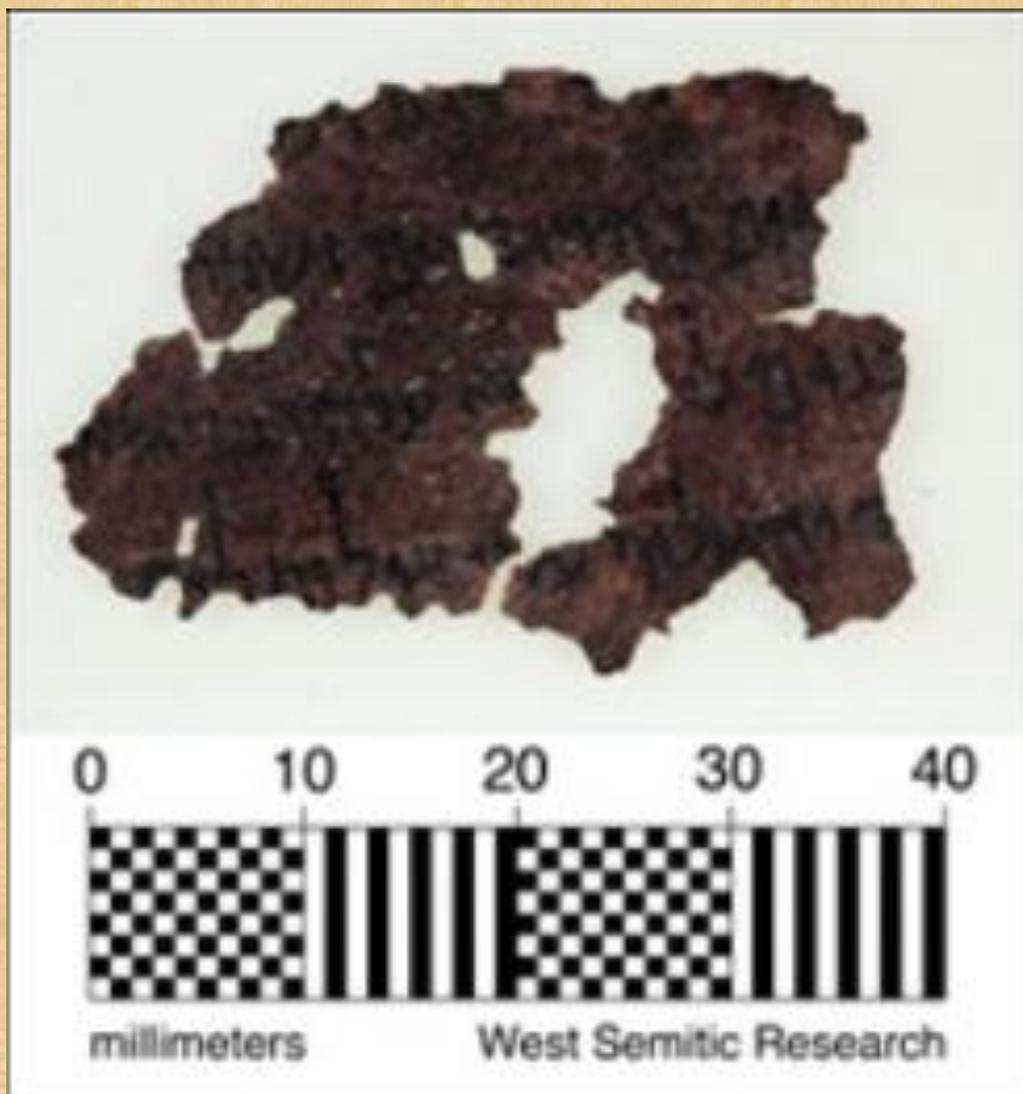
ثالثا الادلة الداخلية

رابعا تاريخيا وجغرافيا

اولا مخطوطة التثنية 27: 4

واسمها

Deut 27:4b-6





وهي التي نشرت بواسطة

Azusa Pacific University in Azusa, California. The IR image is the product of the unusual skills of Bruce and Ken Zuckerman and Marilyn Lundberg of West Semitic Research in Rolling Hills Estates, California.

وهي كما نرى 38 ملي متر وتحتوي على اربع سطور بحبر اسود على جلد بني

اول معلومه مهمة وهي ان هذه المخطوطة ليست مرقمة بترقيم قمران فهي لا تبدا برقم الكهف ثم حرف كيو المميز لمخطوطات قمران والسبب في ذلك انه حتي الان لا يستطيع احد ان يثبت او يجزم انها اصلا من محتويات قمران والسبب ايضا في ذلك ان المخطوطة لم يكتشفها العلماء في كهوف قمران والذي اظهر المخطوطة وهو عربي هو الذي قال انها من مخطوطات قمران. وهذا امر مهم فهو قد تكون بالفعل من مخطوطات قمران وقد تكون من مخطوطات منطقة اخري مثل السامرة او غيرها ونسبها صاحبها العربي لقمران لتزيد قيمتها

ثاني ملاحظة انها ليست من كتاب او درج او سلسلة مخطوطات بل هي مفردة ولا يوجد اي حد للمخطوطة لتعرف كبداية او نهاية لاي سطر وهذا امر مهم في معرفة هل هو نص كتابي ام اقتباس ام ماذا. لذا التاكيد انها نص كتابي هو خطأ.

ثالثا يوجد في مكتبة قمران في الكهف الرابع مخطوطة

4Q33

وتسمى ايضا

4QDeutf Frag 33

بها سفر التثنية 27: 4 ولكن للاسف الجزء الذي كان يجب ان يكون به اسم الجبل عيبال او جرزييم متاكل

5 [3] תבואָ []

6 [] חֶלֶב ודב[ש 4 והי]ה בעברכם את []

7 [] אנכי מצוה אתכם [] היום ---- או]תם בשיד [5] בנית שם מזבח []

8 [] ברזל 6 אבנים [מזב]ח יהוה אלהיך והעלית עלי [7]

ولكن الواضح جدا ان هذه المخطوطة لا تنتمي الي سفر التثنية في مخطوطات قمران الكهف
الرابع

رابعا لا يمكن تحديد تاريخها بالكربون المشع لصغر حجمها ولكن قال بعض الباحثين انها قد تعود
لنهاية فترة المكابيين . من فترة تقريبا 175 ق م الي 30 ق م ولكن لا يمكن الجزم.

بها علامات وبخاصه في السطر الثالث تشبه ما جاء في كتاب الحشمونيين في مخطوطات قمران
وايضا تشبه ما جاء في بردية ناش وايضا تشبه مخطوطتين لاسفار ابكريفية

نصها

Deut 27:4^b-6

1 בעברכמ]ה¹ את ה[ר]דן תקימו]

2 [היום בהרגרזים² ושדת]

3 [א]בנים לא [תג]יף³ עלהן⁴ ברזל אב[נים

4 אלוהיכ]ה⁵ והעלית עליו עולות⁶ ליהו[ה אלוהיכה

1. (4) “[when] you [have crossed] the Jo[r]dan, you shall set u[p] these stones, about
2. [which I charge you] today, on Mount Gerizim, and coat [them with plaster. (5) And there, you shall build an altar to the LORD your God, an altar of]
3. st]ones. [You must] not wield upon them an iron (tool). (6) [Of unhewn] st[ones you must build the altar of the LORD]

4. your [God], and you shall offer upon it burnt offerings to the LOR[D your God.]”

لوحظ في هذه المخطوطة (وهذه المعلومة اشار اليها المشكك ايضا) ان اسلوب كتابة علي جبل جرزيم هي تطابق الاسلوب السامري وليس للاسلوب اليهودي العبري الذين لا يقدسون جبل جرزيم فاسلوب جملة علي جبل جرزيم

בהרגריזים = في جبل جرزيم

يلاحظ هنا الشكل الخاص والأسلوب السامري المميز في كتابة النص ، فلا يفرق بين حرف الجر وكلمة جبل وأسم جرزيم (בהרגריזים) حيث كان من المفترض أن يُكتب بصورة منفصلة على الشكل (בהר גריזים) ، كما هو الحال في التوراة العبرية التي تكتبها على هذه الصورة التقليدية (הַר גְּרִיזִים) كما جاء كمثل في سفر التثنية 27:

12 «هؤُلاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ لِكَيْ يُبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ: سَمِعُونَ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكُرُ

وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ.

יב אלה יעמדו לברך את-העם, על-הר גריזים,
בעברכם, את-הירדן: שמעון ולוי ויהודה, ויששכר
ויוסף ובנימן.

(: James H. Charlesworth يقول العالم "جيمس تشارلزورث" [4])

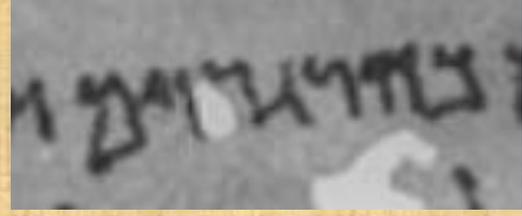
The Samaritans consider it a commandment (mizwot) to write

“Mount Gerizim” with seven letters [5] .

ترجمة : يعتبر السامريون ذلك كوصية أن تكتب "جبل جرزيم - הרגריזים" بسبعة حروف.

إذا هذه علامة مميزة لاسلوب السامريين

وعندما ننظر لخط المخطوطة واسلوب كتابة علي جبل جرزيم



تظهر بوضوح عبارة "בהרגריזים - على جبل جرزيم" في موافقة لشكل ورسم التوراة السامرية فهذا يؤكد ان هذه المخطوطة هي ليست من نص العبري ولكي هي مخطوطة للنص السامري الذين انفصلوا عن اليهود في القرن الخامس قبل الميلاد وبدوا في تغيير نصهم في القرن الثالث والثاني قبل الميلاد اي قبل مخطوطات قمران واحتفظ اليهود بالنص الاصلي وابقى السامريون علي النص الذي به هذه التغييرات التي تناسب فكرهم.

وبخاصه ان تغيير الاسم من عيبال الي جرزيم هو ليس التغيير الوحيد بل يوجد تغيرات اخري في هذا النص مثل النص العبري يقول حين تعبرون الاردن

H3383 Jordan, הירדן את H853 H5674 when ye be gone over בעברכם H1961 Therefore it shall be, והירדן

upon crossing the Jordan

ولكن النص في هذه المخطوطة يقول متي عبرتم

בעברכמה את הירדן

“[when] you [have crossed] the Jo[r]dan

وهذا دليل اخر يكد انها مخطوطة للنص السامري

وايضا تغييرات اخري مثل حرف الاضافة فاف في اول عدد 5

واختلاف ترتيب عدد 6

وكل هذه الاختلافات هي تشابه النص السامري. لهذا هي غالبا مخطوطة سامرية او ما يسمى بالنصل قبل السامري

Proto-Samaritan text.

اي بعد تعديلات السامريين وقبل ان يضعوا علامات الترقيم في النص السامري

ونلخص الاسباب

1 هي تحتفظ بنص يشابه النص السامري لتثنية 27: 4 وبخاصه في تغيير اسم الجبل لجرزيم بما يناسب فكر السامريين في تقديس جبل جرزيم بدل من اورشليم

2 هي تحتفظ بنفس اسلوب كتابة جبل جرزيم بطريقه مقدسه بان يكتب متصل سبع حروف وهو ما يسموه الوصية الحادية عشر

3 وجود السامريين في هذا الوقت قبل مخطوطات قمران وكتبوا النص السامري قبل مخطوطات قمران

4 هي غير مؤكد اصلا انها من قمران والدليل الوحيد علي ذلك شهادة صاحبها السابق العربي الغير موثوق فيها

5 هي ليست جزء من مخطوطة سفر التثنية في مخطوطات قمران ولا تشابهها اصلا

6 مخطوطات قمران هي مكتبة كامله احتفظ فيها الاسينيين بكتب مختلفه تمثل جهات مختلفه منها الكتاب المقدسو بعضها كتاباتهم وبعضها كتابات اخري لا يؤمنون بها اصلا ولكن يحتفظوا بها كمكتبة شاملة فاحتوت مثلا الكتاب المقدس وكتابات اخري ليو سيفوس وفيلو والسبعينية والسامري وايضا شروحات واجزاء من كتب كثيره فحتي لو كانت من مخطوطات قمران هذا ليس بدليل انها مخطوطة اصلية لسفر التثنية العبري ولكن للنص السامري

وعلي الرغم من ان بعض الباحثين النقديين قالوا انها قد تمثل النص الاصلي وهذا راي مرفوض بالنسبة لي فهناك ايضا باحثين اخرين قالوا انها تمثل النص السامري بوضوح مثل

M. Baillet: "certain Qumran manuscripts contain not only intermittent Samaritan elements but the Samaritan text itself (mais le texte samaritain lui-

même).” M. Baillet, “Le texte samaritain de l’Exode dans les manuscrits de Qumran,” in Hommages à André Dupont-Sommer, edited by A. Caquot, et al. (Paris: Andrien-Maisonneuve, 1971) pp. 363-81; the quotation is on p. 380 Again, I am indebted to J. Dušek and his research that he sent to me. My research is deeply indebted to many scholars.

ثانيا الادلة الخارجية الاخرى القديمة

والدليل الخارجي الاخر المهم هنا وهو الترجمة السبعينية لانها اولا تعود لما هو اقدم من مخطوطات قمران فهي تعود الي القرن الثالث قبل الميلاد وتحديدا ستة 282 ق م تقريبا. ثانيا هي تميل للاسلوب التفسيري فهي ليست نسخة من النص الماسوريك

ونصها

(LXX) καὶ ἔσται ὡς ἂν διαβῆτε τὸν Ἰορδάνην, στήσετε τοὺς λίθους τούτους, οὓς ἐγὼ ἐντέλλομαί σοι σήμερον, ἐν ὄρει Γαιβαλ καὶ κονιάσεις αὐτοὺς κονία.

(Brenton) And it shall be as soon as ye are gone over Jordan, ye shall set up these stones, which I command thee this day, **on mount Gaebal**, and thou shalt plaster them with plaster.

هذا بالاضافة الي

الفلجاتا

(Vulgate) quando ergo transieritis Iordanem erige lapides quos ego hodie praecipio vobis in monte **Hebal** et levigabis calce

والبشيتا

מִכֵּן וּבְחִילוֹם מִזֶּמֶן אִמְנֵן כְּאִפְסָה מִלֵּם וּמִפְסָה אִמְנֵן לְחֵם מִמֵּנָה כְּלִמָּה וְגַבַּל
מִכֵּן כִּתְּבֵם כְּחֵלֶם

Therefore when you have crossed the Jordan, you shall set up these
stones, which I command you this day ,on mount Gebel ,and you shall
cover them with plaster

وترجوم يوناتان

ויהי בזמן דתעברון ית יורדנא תקימון ית אבניא האלין דאנא מפקיד יתכון בשוורא
דעיבל ותשועון יתהון בגירא

وترجوم اونكيلوس

ויהי במעברכון ית ירדנא תקימון ית אבניא האלין דאנא מפקיד יתכון יומא דין בשורא
דעיבל ותסוד יתסיד " יתהון" יתהין " בסידא:

والنصوص العبرية وبقية المخطوطات العبرية

27:4 Hebrew OT: BHS (Consonants Only)

.....
והיה בעברכם את־הירדן תקימו את־האבנים האלה אשר אנכי מצוה אתכם היום בהר
עיבל ושדת אותם בשיד:

27:4 Hebrew OT: Westminster Leningrad Codex

.....
והיה בעברכם את־הירדן תקימו את־האבנים האלה אשר אנכי מצוה אתכם היום בהר
עיבל ושדת אותם בשיד:

.....
27:4 Hebrew OT: WLC (Consonants Only)
.....

והיה בעברכם את־הירדן תקימו את־האבנים האלה אשר אנכי מצוה אתכם היום בהר
עיבל ושדת אותם בשיד:

.....
27:4 Hebrew OT: WLC (Consonants & Vowels)
.....

והיה בעברכם את־הירדן תקימו את־האבנים האלה אשר אנכי מצוה אתכם היום בהר
עיבל ושדת אותם בשיד:

.....
27:4 Hebrew OT: Aleppo Codex
.....

ד והיה בעברכם את הירדן תקימו את האבנים האלה אשר אנכי מצוה אתכם היום בהר
עיבל ושדת אותם בשיד

.....
27:4 Hebrew Bible
.....

והיה בעברכם את הירדן תקימו את האבנים האלה אשר אנכי מצוה אתכם היום בהר **עיבל**
ושדת אותם בשיד:

ولتاكيد ذلك

صورة مخطوط اليبوا

الموضوع باختصار ان موسى يوصي يشوع انه حين يعبر الاردن يقرأ اللعنات علي عيبال والبركات علي جرزيم ويبنى مذبح علي جبل عيبال ولكن السامريين يقولوا ان الكلمة الاصلية جبل جرزيم لانهم بعد انفصالهم عن اليهود بعد الرجوع من السبي اقاموا علي جبل جرزيم مذبح وادعوا انه هو المذبح الاصيل بدل اورشليم ورفضوا هيكل سليمان (هيكل زربابل) ومذبح داود ولكن فيصل الموضوع سواء عيبال او جرزيم هو ماذا فعل يشوع لانه هو الذي نفذ وصية موسى

سفر التثنية 27

- 1 وَأَوْصَى مُوسَى وَشُيُوعُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «أَحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.
- 2 فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشَّيْءِ،
- 3 وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكَيْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ.
- 4 حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ (أَوْ جَرْزِيمِ) ، وَتَكْلَسُهَا بِالْكَلْسِ.
- 5 وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا.
- 6 مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.
- 7 وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ.
- 8 وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَفْسًا جَيِّدًا».

ونذهب معا الي سفر يشوع لنعرف ماذا فعل يشوع لانه لو بني المذبح علي جرزيم يكون بالفعل الكلمة الاصلية جرزيم ولكن لو بناه علي جبل عيبال تكون الكلمة الاصلية هي جبل عيبال

سفر يشوع 8

- 30 حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ،
- 31 كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحَ حِجَارَةٍ

صَحِيحَةً لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَدَبَّحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.
32 وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسخَةَ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وبهذا الدليل الداخلي نتأكد ان النص الاصيل هو الذي احتفظ به النص العبري الاصيل وليس النص السامري

امر اخر مهم

هل يوجد دافع عند اليهود للتغيير من جرزيم لعيبال ؟ لا يوجد ف جبل جرزيم وعيبال الاثنتين نفس المكانة عند اليهود بل هم لو كانوا يريدوا ان يقللوا من مكانة جبل جرزيم لكانوا غيروا وجعلوه هو جبل اللغات ولكن نجد في النص العبري ان جبل جرزيم هو جبل البركات

سفر التثنية 11 : 29

وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَأَجْعَلِ الْبَرَكَهَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالِ.

سفر التثنية 27 : 12

«هُؤْلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِكَيْ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ: شِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ.

سفر يشوع 8 : 33

وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشِيُوخُهُمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقَضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ النَّبُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللَّأُوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

اذا عدم تغيير اسم جبل جرزيم وتركه هو جبل البركات يؤكد ان اليهود لا يوجد عندهم سبب لتغيير اسم جبل المذبح من جرزيم لعيبال

اما عن السامريين فهل يوجد عندهم سبب لتغيير اسم الجيل من عيبال لجرزيم ؟

بالطبع الاجابه نعم واكها كثير جدا من الشراح والمفسرين

قاموس الكتاب المقدس :

"ويختلف النص السامري عن النص العبري فيما يقرب من ستة آلاف موضع, فمثلاً أبدلت التوراة السامرية عيبال بجرزيم (تث 27: 4 و 8) زيادة في إكرام جبلهم المقدس وتعزى معظم هذه الاختلافات إلى أخطاء في النقل وقعت من النساخ وقت الكتابة أو إلى أخطاء متعمدة قاموا بها عن قصد وإصرار."

ولهذا بناء علي قاعدة

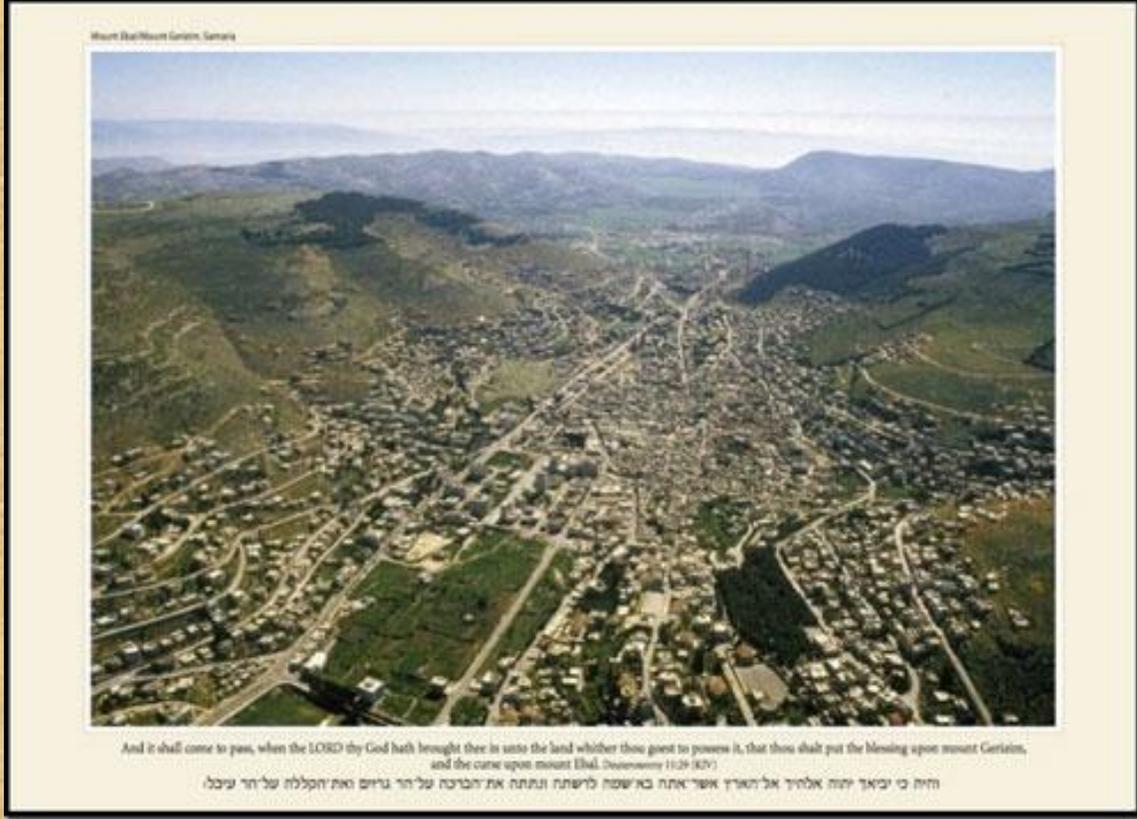
The reading which could most easily have given rise to the other readings is best.

القراءه التي هي بوضوح السبب في بقية القراءات هي الافضل

فقراءت عيبال دفعت السامريين الي ان يغيروها الي جرزيم ولكن العكس غير صحيح ولهذا فقراءة عيبال هي الاصح

اخيرا تاريخيا وجغرافيا

صورة جبل عيبال وجرزيم



عیبال:

(جبل مجاور ومواز لجبل جزریم، ولا يفصل بينهما إلا واد ضيق (تث 27: 12 و 13)، بالقرب من بلوطات مورا (تث 11: 30) وقرب شكيم (تك 12: 6 و 4: 35). وعلى عیبال وجزریم وقف بنو إسرائيل بعد أن عبروا الأردن، وأقاموا مذبحاً من الحجارة، إطاعة لأمر موسى الذي أمرهم بإقامة حجارة كبيرة وتشبيدها هناك، ليكتبوا عليها كلمات الناموس (تث 27: 1-8). وقد وقف على عیبال ممثلو ستة أسباط (رأوبين، جاد، اشیر، زبولون، دان، نفتالي) ولعنوا مقترفي الحرائم والآثام والحاندين عن وصايا الرب (تث 11: 29 و 27: 9-26 ويش 8: 30-35). ويسمى جبل عیبال اليوم جبل السلامة وهو على الجانب الشمالي من نابلس. وارتفاعه 3077 قدماً فوق سطح البحر، وسطحه صخري أقرع، ولا ينبت الزيتون إلا في أسفله. ويرى من على سطحه قسم كبير من فلسطين.

ومن هذا يبدأ يتضح ان المنطقه يطلق عليها جبل عيبال او جبل جرزيم ولكن حينما نتكلم عن القمم الموجوده فهي قمتين الشماليه عيبال والجنوبيه جرزيم والمنطقه يطلق عليها عيبال او جرزيم او الطور او السلامية.

وفي النهايه يتضح ان الكلمه الاصليه كما موجود في النص المسلم هي عيبال ولكن التي كتبت جرزيم ليس لسبب ديني ولكن كاسم المنطقه لان المنطقه كلها بما فيها من الجبلين والوادي الضيق بينهما اطلق عليها عدة اسماء منها عيبال وجرزيم.

والمجد لله دائما